

# أسعد لحظات حياتي كانت بقربك يا أمي

الطيبة، حتى لا يسيء إليك فأنت تسدِّي معرفة لنفسك وآلية حتى تبادله بإلحسان هكذا تعلمين يا أجمل امرأة بالوجود - أحبك وكل كلمات الحب أمامك عاجزة ومستسلمة - أنا طفلتك الصغيرة التي تشترق إلى حضنك الحنون الذي يهرب من العالم، ينعم بلحظة حنان بين يديك. كم أشتاق إليك يا أمي و كنت أخاف عليك حتى من النسمة الحانية وما قيمة أي فرح، ما لم تكونين عنوانه وما معنى الزمن وأنا أعيشه وحدي بدونك الحياة ناقصة و معك كنت أعيش أسعد أيام حياتي.

في ذكرى وفاتك.. الفاتحة على روحك الندية المرحومة حصة بنت عبدالله بنت خليفة المناعي، أرملة المرحوم عبدالله بن عيسى المناعي والرحمة والفردوس في عليين.

لبنى عبدالله عيسى المناعي

داخلك، تستوعبين الجميع عطاء مستمر كالمحيط العظيم الذي يهدي مياهه إلى الحار وأبداً لا ينضب.

يا حبي الذي يغذيني من أجل فرح وأحلم به، ياعالي الذي يشعرني بذاتي بوجود حالة من النور تغطي محلاماً محلاماً. موسيقى تعزف حين تتكلمين .... كيف لشخص واحد أن يمتلك في داخله هذا العالم الفسيح من الحب والحنان والعطاء؟ أنت عالم له معطيات مختلفة لا تشبه الآخرين وهذا القلب الذي تمتلكيه بين ضلوعك، وهذه الروح الوضاءة هذا الملاك من الطيبة التي تضيء في عينيك فجأة وتلمع كأنك ترين كل شيء. الحب الذي لا يصنع السعادة لآخرين هو ممارسة نعلنها بسميات مختلفة، ومنك تعلمت أن أسعى لسعادة الناس جميعهم تقولين لي أن هذا الشخص الذي لا يبادرك المشاعر الطيبة هو إنسان له ظروفه، ولكن الخطأ منك أنك لم تبادره المشاعر

أنت يا من علمتني أن الحياة هي العطاء وأننا بقدر ما ننتج نعطي، وأن السعادة ليست رصيدها نضيفه إلى حساباتنا، بل هي القدرة على جعل الآخرين سعداء.

لقد تعلمت من عالمك أننا كلما نكبر في داخلنا نكون أكثر بساطة وتواضعًا في الحياة، وأن المظاهر هي رهان الضعف، بينما الواثقون يتتجاوزون المساحات البسيطة إلى عالم أكبر هو عالم التسامح والحب.

يحتفلون بيوم ألام، وما يعني يوم ألام إذا كانت سنوات عمرى كلها لكي أيام؟ وإذا كان العمر كله مجرد ورقة صغيرة في شجرة ورأقة وكبيرة هي مساحة قلبك الذي ينبض بالحب للناس كلهم؟.

الكبار دائمًا يجدون الحياة أسهل، وأنت نشرت ألوان الحياة في مسار حياتي كنت وما زلت أقف مبهورة أمام مساحة التسامح في